عن الوصف فكيف يحسن ايها الملك بقومه يحازرون المسلمين
من اثرا الجهات ان يعاملوهم هذه المعامله التي لا يرضا
ها عاقل ولا مسلم ولا مجاهد ولا معاهد وانت تعلم ان
المسلمين لا ذنب لهم اصلا بل هم المحمودون على ما فعلوه
فان الدين الذي اطبقت واتفقت العقلا على الانوار بفضل
هو دينهم حتى الفلاسفه اجمعوا على انه لم يطرق العالم
دين افضل من هذا الدين وقد قامت البراهين على
وجوب متابعته ثم ان هذه البلاد ما زالت بايديهم وجوب
السواحل بل وقبرس ايضا ما اخذت منهم الا من اقل من
ثلاثماية سنه والا وقد فتحوها وراموا الحكمون فيها
اكثر من ثلاثماية سنه وقد وعدهم النبي عليه الصلاة
والسلام انهم لا يزالون ظاهرين الى يوم القيمه فما
يأمن من الملك ان هاولاء الاسرا المظلومين ببلده
ينتقم لهم رب العباد والبلاد كما انتقم لغيرهم وغيرهم
وما يؤمنه ان ياخذ المسلمين حمية اسلاميه ينالون
فيها ما نالوه من غيرها وغيرها ونحن اذا راينا من الملك
ما يصلح عاملناه به بالحسنى والا فمن بُغي عليه لينصرنه
الله وانت تعلم ان ذالك من ايسر الامور على المسلمين
فانا ما غرضي الساعة الا ان نخاطبكم بالتي هي احسن والمعا نخا
ونه على النظر في العلم واتباع الحق وفعل ما يجب فان كان
للملك من يثق بعقله ودينه فليبحث معه عن اصول
العلم ~~فليبحث معه عن اصول العلم~~ وحقايق الاديان
ولا يرضى ان يكون هولاء النصارى المقلدين الذين
لا يسمعون ولا يعقلون انهم الا كالانعام بل هم اضل
سبيلا واصل ذالك ان تستعين بالله وتسئاله الهداية الهداية

وتقول

ونقول ارني الحق حقا واعني على اتباعه وارني الباطل باطلا
واعني على اجتنابه ولا تجعله مشتبها علي فاتبع الهوى
وقل اللهم رب جبرائيل واسرافيل وميكائيل فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهاده وانت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه
يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي
من تشاء الى صراط مستقيم والكتاب لا يحتمل البسط
اكثر من هذا لكن انا لا اريد من الملك الا ما ينفعه في الدنيا
والاخره وهو شيئان احدهما له خاصه وهو معرفته
بالعلم والدين وانكشاف الحق وزوال الشبهه وعبادة الله
كما امر فهذا اخير له من ملك الدنيا بحزافيرها وهو الذي
بعث الله فيه المسيح وعلمه الحواريون الثاني وهو له
وللمسلمين الثاني وهو مساعدته على الاسرا الذي في بلاده
واحسانه اليهم وامر رعيته بالاحسان اليهم والمعاونه
لنا على خلاصهم فان في الاحسان اليهم دركا على الملك
في دينه ودين الله تعالى ودركا من جهه المسلمين
وفي المعاونه على الخلاص حسنه له في دينه ودين الله
عند المسلمين وكان المسيح من اعظم الناس توصية
لذالك ومن العجب كل العجب ان ياسر النصارى قوما غد
را او غير غدر ولم تقاتلوهم والمسيح يقول من لطمك
على خدك الايمن فادر له خدك الايسر ومن اخذ
رداك فاعطه قميصك وكلما كثر الاسارى عندكم
كان اعظم لغضب الله وغضب عباده المؤمنين وانت
تعلم انا اذا كنا نسعى في تخليص النصارى من ايدي
التتار وهم اقرب للمسلمين فكيف يمكن السكوت
عن اسرا المسلمين في قبرس لاسيما وعامة هاولاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)